



تحميل رواية ذئب في الكواليس كاملة حتى البارت الاخير pdf

- [روايات عربية](#)
- [كتب اسلامية](#)
- [كتب متنوعة للقراءة](#)
- [كتب تنمية بشرية](#)
- [روايات عالمية](#)
- [كتب رومانسية عربية](#)
- [كتاب الصحة والجمال](#)
- [قصص عربية](#)

دخل عليها ابيها بوجه عبوس غاضب وقد عزم علي قتلها انها مني احدي بناته  
الاربعة واكبرهم والتي عادت الي منزل ابيها صباح اليوم التالي من زواجها عادت  
اليه وهي تحمل معها جلباب العار واجراس الفضيحة بعد ان اكتشف زوجها انها  
ليست بعذراء وبعد خضوعها للفحص اكتشف الجميع انها حامل في ثلاثة اشهر ..  
شئ صادم بالفعل .. ف بنات هذا الرجل الطيب المعروف عنه السمعة الطيبة وحسن  
الاخلاق مشهورين بالعفة والطهاره والحياء وحسن التربيه .. لكن كيف حدث ذلك  
!!؟ هذا ما سيدفعه الي الجنون!!

فاروق .. اه يا بنت الكلب لو ثتي سمعتي وشرفي وحطيتي راسي في الطين  
مني .. اقسملك يا بابا اني ما حد لمسني .. وحيات المصحف ده انا اشرف من الشرف  
فاروق .. امال حامل ف ٣ شهور منين !!؟ اتكلمي يا .... !!؟  
مني .. صدقتي مش عارفه !! واصلا مش قادره اصدق ان دا حصل!!  
فاروق .. هتستهلي يا بت !!؟ انطقي قوليلي مين الكلب اللي عمل كدا !!؟  
مني .. ورحمة ماما ما في حد قرب مني ولا لمسني..  
فاروق .. متجيبش سيرة امك الطاهرة علي لسانك يا حقيره .. انطقي يا بت مين  
الكلب اللي غواكي وسلمتيله نفسك !!؟

مني .. صدقتي يا بابا .. انا عمري ما افكر اني اعمل حاجة زي دي ابدا .. انت  
عارف اخلاقي كويس .. انا بنت فاروق الروبي .. اللي الناس كلها بتحلف بأدب بناته  
واخلاقهم

فاروق .. ما دام انتي عرفة انك بنت فاروق الروبي ليه كسرتيني انا واخواتك البنات  
!!؟؟ لكن انا هغسل عاري بايدي يا مني  
ثم يطعننها بالسكين في قلبها وينظر اليها وهي تلفظ انفاسها الاخيره...  
مني .. ليه كدا يا بابا !!؟ حرام عليك  
ظن فاروق ان ابنته قد فرطت في شرفها ولم يدرك ان ابنته بريئة وفعلا اشرف من  
الشرف كما يقولون وان هناك ذنب في الكواليس سيفعل ببناته الثلاثة الباقيين كما فعل  
بالاولي..

الرواية في قمة الغموض والاثارة والتشويق .. تابعوني .. تحياتي..

لبارت الثاني

للكاتب المصري محمد مالك

وتم القبض علي فاروق واتهامه بقتل ابنته مني مع سبق الاصرار والترصد وحكم  
عليه بالسجن المشدد لمدة عشر سنوات واصبح بناته الثلاثة ياسمين وهند ورباب بلا  
اب وبلا ام ولا عائل لهم بعد ابيهم .. ياسمين طالبة بكلية التجاره الفرقة الرابعة وهند  
طالبة بكلية التربية النوعية الفرقة الاولى .. اما رباب فهي طالبة بالثانوية العامه  
بالصف الثالث الثانوي وكان لديهم ابن عم يدعي فريد صاحب مطعم بيتزا ومعجنات  
توفي والداه في حادث قطار منذ خمس سنوات وورث هذا المحل عن ابيه .. فريد  
حاصل علي دبلوم زراعة شاب مستهتر .. مدمن للمخدرات والكحول .. لا يعرف  
عن الاخلاق الحميدة شيئا فهو همجي انتهازي اناني وطماع دائما ما كان يحاول  
فاروق ابعاده عن بناته حتي انه ذات مره تقدم الي عمه ليطلب ياسمين للزواج ولكنه

رفض بشدة لعدم رضائه التام علي فريد واخلاقه وطريقة حياته وبعد ان سجن الاب .. ذهب فريد ليزور بنات عمه الثلاثة والتي اصبحت حالتهم صعبه جدا لعدم وجود مصدر للدخل يقتاتون منه..

ياسمين تفتح الباب فتعجب عند رؤية فريد

ياسمين .. فريد !!؟

فريد .. ايوا فريد .. ايه مش هتقليلي اتفضل !!؟

ياسمين .. ايوا بس انت عارف الظروف دلوقتي واحنا بنات لوحدنا

فريد .. انتي عبيطه ولا ايه !!؟ هو انا غريب !!؟ دا انا ابن عمك .. ولولا ابوكي

ودماغه الناشفه .. كان زماني جوزك وابو عيالك كمان .. او عي كدا بلاش عبط انا

جاي اطمن عليكم

ثم يدخل فريد الي الشقة دون استئذان فيلاحظ وجود طعام علي المنضده عباره عن

طعميه وعيش وسلطه

فريد .. ايه دا !! هو انتوا بنتعشوا طعميه !!؟

ياسمين .. فضل ونعمه .. غيرنا مش لاقبها

فريد .. ايوا .. بس دي تحرق قلبكم بالليل .. كويس اني عامل حسابي وجايب معايا

كباب وكفته .. شمي كدا الريحة الجميلة .. لسة سخن

ياسمين .. عايز ايه يا ابن عمي !!؟ ايه اللي فكرك بينا !!؟

فريد .. في واحده تكلم ابن عمها بالطريقة دي !!؟ جزاتي اني جاي اسئل عليكم

واطمن علي احوالكم واشوفكم اذا كنتوا عايزين حاجة

ياسمين .. جاي تسئل علينا ولا جاي تصيد في الميه العكره !!؟

فريد .. انا !! اغص عليك بجد يا ياسمين .. دا انا ابن عمك يعني لحمك ودمك وان

مكنتش اقف معاكم في محنتكم دي .. مين غيري هيقف جمبكم !!؟

ثم تخرج هند من الغرفه ويبدو عليها الغضب

هند .. شكرا علي سؤالك .. احنا زي الفل ومش محتاجين حد يقف جمبنا او يساعدنا

في حاجة .. شرفت ونورت

فريد .. ههههه .. طول عمرك غلباويه ولسانك طويل يا هند ومع ذلك انا مش هزعل

منك .. انتي اختي الصغيرة برضوا

ياسمين .. من فضلك يا فريد احنا عاوزين ندخل ننام

فريد .. اها .. بتطرو دوني بأدب !! ماشي يا بنات عمي .. ع العموم دا الكارت بتاعي

.. لو عزتوا حاجة كلموني .. وانا متأكد انكم هتكلموني وانا هغيب واسأل عليكم كل

حين .. ثم يضع الاكل ومبلغ من المال علي المنضدة قائلا .. سلام يا قمر انتي وهي

هند .. من فضلك .. خد الحاجة دي معاك

فريد .. دا كباب وكفته لسه بناهم .. كنت عشان نتعشي سوا .. لكن معلش اتعشوا

انتوا بيهم الف هنا وشفا

هند .. شكرا احنا اتعشنا خلاص

فريد .. طعمية !!؟

هند .. الحمد لله

فريد .. طب و الفلوس اخدها كمان؟؟

هند .. طبعا .. مستوره الحمد لله

فريد .. اوك .. براحتكم .. سلام

ثم ينظر لهم نظرة غيظ وغضب وينصرف

ياسمين تغلق باب الشقة خلفه وتتهد وتقول .. اف..

وبعد سويعا ودخلت ياسمين و هند عشان يناموا بعد يوم طويل من الحزن والاسي علي

خسارة اختهم وسجن ابوهم وخوف شديد من المجهول اللي مستنيهم .. رباب كانت

نايمه قبلهم بساعتين .. بعد ما كانت كل بنت فيهم بتنام في اوضة دلوقتي كلهم بقوا

يناموا في اوضة واحدة ودخلت ياسمين و هند تحت الغطا وكل واحدة فيهم حضنت

اختها عشان تحس بالامان ومفيش دقيقتين وقامت ياسمين وولعت النور و هند

استغربت

هند .. ايه مالك !!؟

ياسمين .. مش عرفة .. حاسة اني مخنوقة .. مش قادره اصدق اللي حصل دا كله ..

معقول مني تكون انضحك عليها وغلطت مع حد !!؟

هند .. وانت تصدقي ان اختك تعمل كدا !!؟

ياسمين .. لا مش مصدقة .. زي ما انا مش قادره اصدق ان بابا يهون عليه ان يقتل

بنته حبييته .. دي اقرب واحده فينا لقلبه !! وبعدين بابا وداها عند اكثر من دكتور

وكلهم اجمعوا ان مني مش عذراء وانها حامل في ٣ شهور .. معقول يكون انضحك

عليها من غير ما تحس !!؟

هند .. العلم عند الله .. لكن انا لا يمكن اصدق ان مني تسلم نفسها ل حد ابدأ حتي لو

كانت بتحبه .. مع انها طول عمرها كانت مشغولة بدراستها وتفوقها ولما اتجوزت .

. اتجوزت جوازه عاديه .. شخص اتقدم وطلع مناسب فاتجوزته .. لكن لا عمرها

قعدت قبل الجواز ولا حبته .. الله يرحمها بقي ويسامح بابا علي اللي عمله فيها وفيها

ياسمين .. لا واللي اسمه فريد جاي يصيد في الميه العكره .. عرف اننا بقينا لوحدنا

فقال يلا فرصتي ارزل عليهم

هند .. وجايز تكون نيته خير .. متنسش انه ابن عمك واللي يعيبك يعيبه

ياسمين .. بس انتي عرفة ان اخلاقه زفت ودا كان سبب رفض بابا ليه لما اتقدملي ..

يلا بقي عشان ننام خليني اقوم اشوف حكاية الشغل دي وربك يدبرها ان شاء الله

هند .. متخافيش ربنا مش هيسبنا ابدأ .. هو عالم بحالنا واننا ملناش حد غيره .. يلا

تصبحي علي خير..

وبعد دقيقتين تستيقظ ياسمين منزعه وتقول

ياسمين .. اعود بالله من الشيطان الرجيم

هند .. وبعدين بقي في ليلتك اللي مش فايته دي !! مالك في ايه ثاني !!؟

ياسمين .. مش عرفة حسيت زي ما يكون حد بيحسس بايديه علي جسمي ولما ولعت

النور اتخيلت بفريد ابن عمك!!

هند .. فريد !! واشمعني فريد يعني !!؟ جايز عشان شفتيه انه ارده .. نامي دا من

التوتر اللي احنا فيه .. يلا تصبحي علي خير

ثم تلمح بطرف عينيها دم علي السرير بجوار رباب  
ياسمين .. ايه الدم دا !!؟ الحقي يا هند اختك رباب بتنزف  
هند تنزعج بشدة .. ايه !! فين !!؟

ت قليلة تذهب الفتيات للخلود الي النوم لتحدث كارثة..

للكاتب المصري محمد مالك

ياسمين .. رباب .. رباب قومي بسرعة  
رباب تستيقظ منزعة .. ايه في ايه !!؟  
ياسمين .. في دم كثير تحتكي .. قومي بسرعة  
رباب .. دم !! فين !!؟  
هند .. فين الدم دا  
وينظر الجميع ولا يري شيئا  
رباب .. فين يا بنتي الدم دا !!؟  
ياسمين .. مش عرفة !! كان هنا تحتكي بالظبط  
هند .. لا دا انتي اعصابك تعبانه  
ياسمين .. صدقوني يا بنات كان في دم هنا مغرق الفرشة  
رباب .. انا عذراكي يا حبيتي .. اللي بنمر بيه دا تعب اعصابنا اوي.. يلا اظفي  
النور ونامي وانا هاخذك في حضني  
وبالفعل تطفئ ياسمين نور الاباجورة وتضمها رباب الي صدرها قائلة  
رباب .. متخافيش يا حبيتي .. كلنا جمبك  
وفجأة يرن جرس باب الشقة وياسمين تنتفض  
رباب .. ايه مالك !!؟  
ياسمين .. سامعين !!؟ جرس الباب بيرن .. او عوا تقولوا تهيأت !!؟  
هند .. لا فعلا جرس الباب بيرن .. مين دا اللي هيجيلنا في وقت زي دا !!؟  
ياسمين .. يا ماما .. ليكون حرامي  
هند .. حرامي ايه بس .. احنا في منطقة شعبيه والشارع بيبيقي صاحي لحد الفجر  
.. انا هقوم اشوف مين  
ياسمين .. طب متفتحيش الباب علطول .. قولي مين الاول  
رباب .. وانا وراكي بالسكينة  
وتتوجه هند نحو الباب وتسأل قائلة  
هند .. مين !!؟  
فريد .. انا فريد ابن عمك .. افتحي يا هند  
هند .. فريد !! جاي عايز ايه دلوقتي يا فريد !!؟  
فريد .. انا نسيت علبة السجاير والولاعه علي الطرييزة عندكم  
وتنظر البنات الثلاثة ناحية الطرييزة فتجد فعلا علبة سجائر وولاعة فوقها وياسمين  
تتوجه نحو الطرييزه وتمسك بهم ثم تتوجه نحو الباب وتشير لأختها لتفتح الباب  
ياسمين .. اتفضل

فريد يبدوا عليه الارهاق الشديد والعرق الغزير والارتباك الواضح في الكلام  
فريد .. اناااا . انا انا اسف اني جيت في الوقت المتأخر دا  
هند .. يعني مكنش ينفع تعدي الصبح وتاخدمهم !!؟ لو حد شافك من الجيران دلوقتي  
طالع عندنا في ساعة زي دي .. يقول علينا ايه !!؟  
فريد .. معلىش .. اصل جوا علبة السجاير حاجة مهمه اوي ومينفعش تستني للصبح  
هند .. الحاجة اللي مينفعش تستني للصبح !! ولا انت اللي متقدرش تستني للصبح من  
غير ما تشربها

فريد .. ههههه .. فاهماني انتي يا لئيمة .. ع العموم انا اسف .. تصبحوا علي خير ..  
ثم ينظر الي رباب نظره غريبة جدا تلاحظها هند وياسمين .. ويقول .. سلام  
هند تغلق الباب .. فعلا انسان فاقد لكل معاني الادراك والشعور .. ليه حق بابا يرفض  
يجوز هولاك يا ياسمين .. الاخ مش قادر ينام من غير ما يطفح الحشيش بتاعه  
ياسمين .. ربنا يتوب عليه .. بس كان باين عليه الاجهاد والعرق الكثير .. زي ما  
يكون كان جاي يجري  
هند .. طبعا .. عايز يلحقنا لأحسن نكتشف الامر ونتخلص منها ولا حاجة .. ربنا  
يرحمنا

رباب تشعر بالاعياء المفاجئ..  
رباب .. الحقوني يا بنات انا تعبانه اوي  
ياسمين .. مالك يا رباب !!؟  
رباب تسقط علي الارض مغشيا عليها....

وبعد دقائق من فقدان رباب للوعي ومحاولة كلا من هند وياسمين افاقتها بكل الطرق  
تستعيد رباب وعيها مرة اخري  
هند .. مالك يا بنتي قلقتينا في ايه !!؟  
رباب .. مش عرفة !! حسيت فجأة بدوخة شديدة واني بغيب عن الدنيا  
ياسمين .. لون وشك باهت جدا . واضح ان عندك انيميا  
هند .. ولا انيميا ولا حاجة .. دا ارهاق وقلق بسبب اللي احنا فيه .. بس برضوا لازم  
تروحي للدكتور تشوفك عشان نطمئن  
ياسمين .. خلاص بكره نوديتها عند الدكتور ابنتام تفحصها وان طلبت تحاليل نعملها  
..سلامتك يا عمري .. ثم تضمها الي صدرها بقوة والدموع تسقط من عينيها  
وفي اليوم التالي ذهبت الفتيات الثلاث الي عيادة الدكتور ابنتام لأمراض النساء..  
ابنتام .. ازيكم يا بنات ؟ عاملين ايه !!؟  
ياسمين .. الحمد لله علي كل حال  
ابنتام .. بقالي كتير اوي مشوفتكومش من ساعة ما كانت ياسمين شغالة معايا هنا من  
خمس سنين وسابت العيادة بدون سبب!!  
ياسمين .. انتي عرفة ان بابا كان رافض حكاية الشغل دي وكان موافق بالعافية  
عشان اتسلي مش اكثر واول ما بقيت في الثانوية العامة قالي لازم تتفرغي لدراستك  
انتي بقيتي شهاده دلوقتي .. عشان كذا سببت الشغل  
ابنتام .. فعلا .. باباكم بيخاف عليكم اوي .. ربنا يخليهولكم

ياسمين .. ويفك سجنه يارب  
ابتسام .. سجنه !! ليه هو بابا مسجون !!؟  
ياسمين .. ايوا دا موضوع طويل هحكيه لحضرتك بعدين بس دلوقتي من فضلك  
اكشفي علي رباب عشان تعبانه اوي  
ابتسام .. مالك يارباب .. سلامتك !!؟  
رباب .. مش عرفة .. حسة بألم جامد في منطقة الحوض وغثيان بيوصل معايا  
لدرجة التراجع  
ابتسام .. دوره اخبارها ايه .. منتظمه معاكي؟  
رباب .. بصراحه بقالها فتره مبتجيش!!  
ابتسام .. لا .. سلامتك .. طب قومي افحصك  
وتقوم ابتسام بفحص رباب داخل غرفة السونار لتعود قائله  
ابتسام .. شئ طبيعي ان دوره تقف ومتجيش بسبب الحمل  
رباب .. حمل !!؟  
ياسمين .. حمل ايه !!؟  
ابتسام .. انتي حامل في شهرين يا بنتي  
هند .. نعم !! حامل ازاي !!؟ دي مش متجوزه اصلا!!!!  
دخلنا في الجد صدجميع الحقوق محفوظة  
ابتسام .. ايه !! يعني ايه مش متجوزه !!؟  
هند .. يعني مش متجوزه يا دكتوراه !! يعني رباب لسة بنت بنوت !! انتي متأكدة من  
كلامك ده !!؟  
ابتسام .. اكيد متأكدة..  
ياسمين .. ازاي !!؟  
ياسمين وهند وابتسام ينظران في ذهول ودهشة شديده ل رباب .. فما تقوله ابتسام  
ليس له سوي تفسير واحد ورباب تقرأ ذلك في عينيهم  
رباب .. انتوا بتبصولي كدا ليه !!؟ انا اشرف منكم كلكم .. محدش يبصلي البصة دي  
.. ثم تنهار وتبكي وتجري مسرعا خارج العيادة  
ياسمين بأسى شديد .. من فضلك يا دكتوراه انتي متأكده ان رباب حامل !!؟  
ابتسام .. ايوا يا بنتي صدقيني .. في بطنها جنين عمره شهرين وادي صور الاشعة ..  
ولو مش مصدقاني ودوها عند دكتور تاني  
ياسمين .. مش معقول  
وتتصرف ياسمين وهند وهم يحملان الخزي والعار بعد ان صدمتا صدمه اخري  
قسمت ظهرهما لا تصدقان ما سمعا وعادتا الي المنزل ليجدوا رباب تجلس في  
الصالة وهي في حالة انهيار شديد...  
رباب .. قتلتم متبصوليش البصة دي .. انا اشرف منك انتي وهي  
ياسمين .. طب قوليلنا ازاي دا حصل !!؟  
هند .. حد من زميلك الولاد في المدرسة ضحك عليك !!؟  
رباب .. انا معرفش ولاد اصلا .. كل اصحابي بنات وانتم عرفينهم كويس



هند .. ما تلم نفسك وتخفظ لسانك .. يعني ايه حامل من الحرام !!!  
فريد .. امال يعني كانت متحوزة عشان اقول حامل من الحلال !!! اوبا !! اوعي يا  
بت انتي وهي تكون اختكم متجوزه عرفي من وراكم !!! ولا انتوا عارفين الفوله  
وعايشين عليا الدور !!!  
هند .. يا عم ما تسكت بقي .. سيبنا في حالنا .. وبعدين انت جاي تعمل علينا راجل  
!!!  
فريد .. ابوا جاي اعمل عليكم راجل لو كان عاجبكم .. كفاية شرف العيلة اللي  
مرمتوه في الوحل .. اذا كانت مني ولا رباب .. الله يرحمهم بقي  
هند .. اخرص .. امشي اطع بره  
فريد .. مش طالع يا هند وبعدين اهل الحته دلوقتي مش عاوزينكم في الحاره  
ياسمين .. انت بتقول ايه !!!  
فريد .. يقول زي ما سمعتي كدا .. الحج فتحي كبير الحته قابلني وانا طالعكم  
ولمجلي ان الناس متضايقين من وجودكم معاهم وعايزينكم تمشي من الحته كلها  
هند .. يتحرقوا بجاز وسخ .. احنا مش قاعدين في ملك حد  
فريد .. معلش .. معذورين برضوا .. الحته طول عمرها نضيفه وسمعة حريمها زي  
الذهب الخالص عيار ٢٤  
هند .. واحنا اللي لوثنا سمعتها !! صح !!!  
فريد .. معلش .. ما اللي حصل مش شوية برضوا .. صدقيني انا كان بيكلمني وانا  
راسي في الارض .. مكسوف وعيني مكسورة  
هند .. محدش قالك اتكسف ولا عنيك تتكسر .. اتبري مننا يا اخي .. واتفضل يلا مع  
السلامة  
فريد .. حاضر يا هند .. بس صدقيني الايام هتخليكم ترنوا عليا وتوقعوا في عرضي  
كمان وانا مش هتخلي عنكم مهما حصل ورجم اللي حصل .. سلام  
هند .. غور في داهيه .. ثم تنظر الي ياسمين وتجدها حزينه والدموع في عينيها  
هند .. ايه مالك !!! متكلمتيش ولا كلمة يعني !!!  
ياسمين .. هقول ايه !!! عندوا حق في كل اللي قالوا  
هند .. يعني ايه !!! انت مع المتخلف ده في الهطل اللي بيقوله !!!  
ياسمين .. انا مش مع حد .. بس هي دي الحقيقة .. بنات الراجل الطيب النضيف اللي  
المفروض بنات محترمه ومتربين احسن تربيته .. اتنين منهم طلوعوا شمال وحوامل  
كمان !! وواحد منهم اتقتلت وابوها دخل السجن .. والتانيه انتحرت  
هند .. بس انتي عرفة اخلاق اخواتك كويس وانهم لا يمكن يعملوا حاجة غلط ابدًا ..  
بقي مني اللي مكنتش بتسيب فرض ابدًا ولا رباب اللي مكنتش يعدي يوم غيرا لما  
تقري جزء واتنين وتلاته من القرآن يعملوا كدا !!!  
ياسمين .. طب فهميني .. ازاي حصل دا !!! قوليلي جواب يقنعني ويلغي الشكوك  
اللي جوايا !! ولا عايزه تقليلي انهم حملوا من الهوا!!  
هند .. هو في حاجة غلط ومش فاهمينها ومش عارفين ايه هي  
ياسمين .. لا يا هند .. الحقيقة ان اخواتك كانوا بيرسموا انهم كويسين لكن في الاصل

هما مجرد بنتين شمال ضيعونا وضيعوا نفسهم ودمروا عيلة بحالها  
هند تغضب وتصفع ياسمين بالقلم علي وجهها  
ياسمين لا تصدق .. بتضربي اختك الكبيرة بالقلم يا هند !!! شكرا .. انا قلت التفسير  
اللي اي حد هيقوله .. لحد ما يظهر تفسير تاني .. هههه .. دا اذا كان في تفسير تاني  
من اصله  
ثم تتركها وتدخل الي غرفتها وهند في ذهول شديد ويأتي المساء وتدخل ياسمين الي  
الحمام لكي تستحم وبعد دقيقة تيلكاتب المصري محمد مالك  
جميع الحقوق محفوظة  
ياسمين .. اف .. دا وقته دا !! هند .. انتي يا هند .. يا هند هاتي شمعايه من عندك ..  
النور قطع .. اف ياربي بقي .. وبعدين انا مش شايفة حاجة .. يا هند !! ردي عليا ..  
راحت فين الزفته دي؟!!  
وفجأة تشعر بأن الماء وهو ينزل من الدُش قد زادت سخونته فجأة واصبحت لا تطيق  
حرارته مما يدفعها الي الخروج خارج البانيو  
ياسمين .. اح .. الميه ولعت ليه كدا !!! خلاص بلاها سبوح ..  
وخرجت ياسمين من البانيو تتحسس ملابسها المعلقة علي الشماعة وفجأة تسمع  
صوت له صدي يناديها بأسمها قائلاً .. ياسمين  
ياسمين تندهش من سماع الصوت ولكن لا تعيره اهتماما وتظن انها تهيأت ولكن  
يتكرر نفس الصوت بنفس الصدي قائلاً .. ياسمين  
ياسمين تقلق .. مين !!! مين في الحمام !!!  
ياسمين تبحث عن ملابسها التي لا تراها وتنادي مره اخري علي اختها  
ياسمين .. هند .. انتي يازفته .. ياربي  
وفجأة تسقط ياسمين علي الارض فقد ترحلقت في شئ ما جعلها تسقط علي الارض  
وترطم رأسها بالمرحاض فتغيب عن الوعي لمدة خمس دقائق بعدها تستعيد وعيها  
لتفاجئ بأن الكهرباء قد عادت الي الحمام وأضيئت انواره فأرتدت ملابسها بسرعة  
وهي ترتجف وخرجت مسرعة لتجد اختها تجلس في الصالة وتقرأ في كراسه ما  
ويبدوا عليها الاندماج الشديد فتغضب ياسمين عندما تراها جالسة في الصالة  
ياسمين .. طب ما انتي قاعدة اهوه!! امال لما بنده عليك مبرديش ليه !!!  
هند .. بتندهي عليا !! ندهتي امتي !!! انا مسمعتكيش!!  
ياسمين .. لا ندهت عليك اكثر من مره وبصوت عالي كمان .. عماله اقول يا هند ..  
يا زفته الطين وانت قاعده هنا جمب الحمام ومش عايزة تعبريني !!!  
هند .. بقلك انا مسمعتكيش !! وبعدين ايه من زفته الطين !!!  
ياسمين .. النور قطع وكنت عايزاكي تجبيلي شمعه تنورلي .. اترعبت جوا الحمام  
هند .. نور ايه اللي قطع !!! النور مقطعش ولا حاجة!!  
ياسمين .. انتي بتهزري !!! نور ايه اللي مقطعش !!! النور قطع وانا بستحمي  
وبسببك ازحلقت وقعت علي دماغي وغبت شويه عن الوعي عشان مش شايفه حاجة  
وكنت بدور علي هدومي  
هند .. معقول !! ممكن يكون قطع في الحمام بس .. بس ايه الخرابيش اللي في

جسمك دي !!؟ هو انتي كنتي بتخانقي مع الليفة ولا أيه !!؟  
ياسمين .. خرابيش !! فين !!؟  
تنظر يا سمين الي جسدها لتري شئ صادم !!؟

ن ينقطع التيار الكهربائي وتحدث كارثة !!!!!!!

البارت التاسع

للكاتب المصري محمد مالك

ياسمين .. خدوش ايه !!؟؟

تنظر ياسمين علي يديها فتجد خدوش متفرقة علي منطقة الذراع والكتف فتعجب  
ياسمين .. ايه ده !!؟ الخدوش دي جت منين !!؟  
هند .. اكيد استعملتي اللوفة الجديدة هتلاقيها لسة خشنة  
ياسمين .. انا اصلا ما استحمتش .. لما لقيت النور قطع والمية سخنت جامد قفلت  
الدش

هند .. امال الخدوش دي جاتلك منين !!؟

ياسمين .. معرفش .. دي ما يكون حد عنده ضوافر كبير وخريشني في جسمي!!  
هند .. هو ايه اللي بيحصل معنا بالظبط !!؟ هو البيت دا مسكون ولا ايه !!؟  
ياسمين لا تعلق ولكنها في دهشة شديدة تترك هند قائلة .. انا داخلة اسرح شعري  
تدخل ياسمين غرفتها وتفقف امام المرأة تنظر الي الخدوش التي علي ذراعيها وكتفيها  
تشعر وكأن هناك جروح في بطنها فتكشف عن بطنها فتجد عدة خدوش منتشرة في  
منطقة البطن وكأن شخص ما اظافره طويلة اخذ يمزق في جسدها  
ياسمين تحدث نفسها .. غريبة !! الحاجات دي جت منين !!؟ وفجأة تلمح في المرأة  
وجه فريد ابن عمها بيتسم

ياسمين .. فريد!!

تلتفت بسرعة خلفها فلا تجد شئ وتدخل هند مهروله وقد تغيرت ملامح وجهها  
ويبدو انها في حالة في الذعر

هند .. الحقي يا ياسمين وانا بقري مذكرات رباب لقيت كلام غريب مكتوب!!!

ياسمين .. كلام ايه !!؟ وريني كدا

وتقرأ ياسمين تلك الكلمات التي كتبتها رباب في مذكراتها قبل وفاتها بأيام  
(نعم .. اعترف انني في بادئ الامر كنت لا اطيعه بل كنت اخاف بشدة من لقائه  
الاجباري كل ليلة لدرجة انني كرهت النوم وودت لو اني اظل مستيقظة طوال العمر  
.. نعم فكان يعذبني لدرجة الشعور بأنني انزع الموت .. ولكن بعد ان غاب عني  
فتره شعرت بأنني في حاجة شديدة اليه .. اشتاق بشدة للقائه المعتاد بعد منتصف الليل  
الذي انقطع فجأة فشعرت بأعراض اقوي من اعراض الادمان .. نعم .. فقد ظننت في  
بادئ الامر ان اقترابه مني يعني الموت ولكن ادركت الان ان بعده عني هو الموت لا

محاله .. تمنيت لو اني اظل نائم طوال اليوم حتي لا يفارقتي ابدا .. اعترف بأني قد  
فقدت اعز الاشياء لديّ من اجله ولكنه وهبني ايضا اعز ما لديه ..  
ياسمين متعجبه .. ايه الكلام ده !!؟ وكانت تقصد بيه مين !!؟  
هند .. مش عرفة !! كلام غريب ومش مفهوم .. ايه ده !!؟  
ياسمين .. ايه !!؟  
هند .. الخرابيش اللي كانت في جسمك .. راحت فين  
ياسمين تنتظر الي جسدها فلا تجد الخرابيش !!  
بقلم محمد مالك